لا يقرن الباطل حتى اخرج الحق من خاصرته ۞

ومن خطبة له عليه السلام ۞

حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم شهيداً
وبشيراً ونذيراً خير البرية طفلاً وانجبها كهلاً
اطهر المطهرين شيمة واجود المستمطرين ديمة ۞
فما احلولت لكم الدنيا في لذتها ولا تمكنتم
من رضاع اخلافها الا من بعد ما صادفتموها جائلاً
خطامها قلقاً وضينها قد صار حرامها عند
اقوام بمنزلة السدر المخضود وحلالها بعيداً
غير موجود وصادفتموها والله ظلاً ممدوداً الى
اجل معدود فالارض لكم شاغرة وايديكم
فيها مبسوطة وايدي القادة عنكم مكفوفة ۞
وسيوفكم عليها مسلطة وسيوفهم عنكم مقبوضة
الا ان لكل دم ثائراً ولكل حق
طالباً وان الثائر في دمائنا كالحاكم في حق

الذي لا شوك له

الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج اراد به وصف الحركة بصفة بالخفة وقلة الثبات كالحزام اذا كان رخواً

في علمه

نفسه

نفسه وهو الله الذي لا يعجزه من طلب ولا يفوته
من هرب فاقسم بالله يا بني امية عما قليل لتعرفنها في
ايدي غيركم وفي دار عدوكم الا ان ابصر الابصار
ما نفذ في الخير طرفه الا ان اسمع الاسماع ما وعى
التذكير وقبله ۞ ايها الناس استصبحوا من شعلة
مصباح واعظ متعظ ۞ وامتاحوا من صفو عين قد
روقت من الكدر ۞ عباد الله لا تركنوا الى جهالتكم
ولا تنقادوا لاهوائكم فان النازل بهذا المنزل
نازل بشفا جرف هار ينقل الردى على ظهره
من موضع الى موضع لرأي يحدثه بعد رأي ۞
يريد ان يلصق ما لا يلتصق ويقرب ما لا يتقارب
فالله الله ان تشكوا الى من لا يشكي شجوكم ولا ينقض
برأيه ما قد ابرم لكم انه ليس على الامام الا ما
حمل من امر ربه الابلاغ في الموعظة والاجتهاد في
النصيحة والاحياء للسنة واقامة الحدود على مستحقيها

Copyright © King Saud University